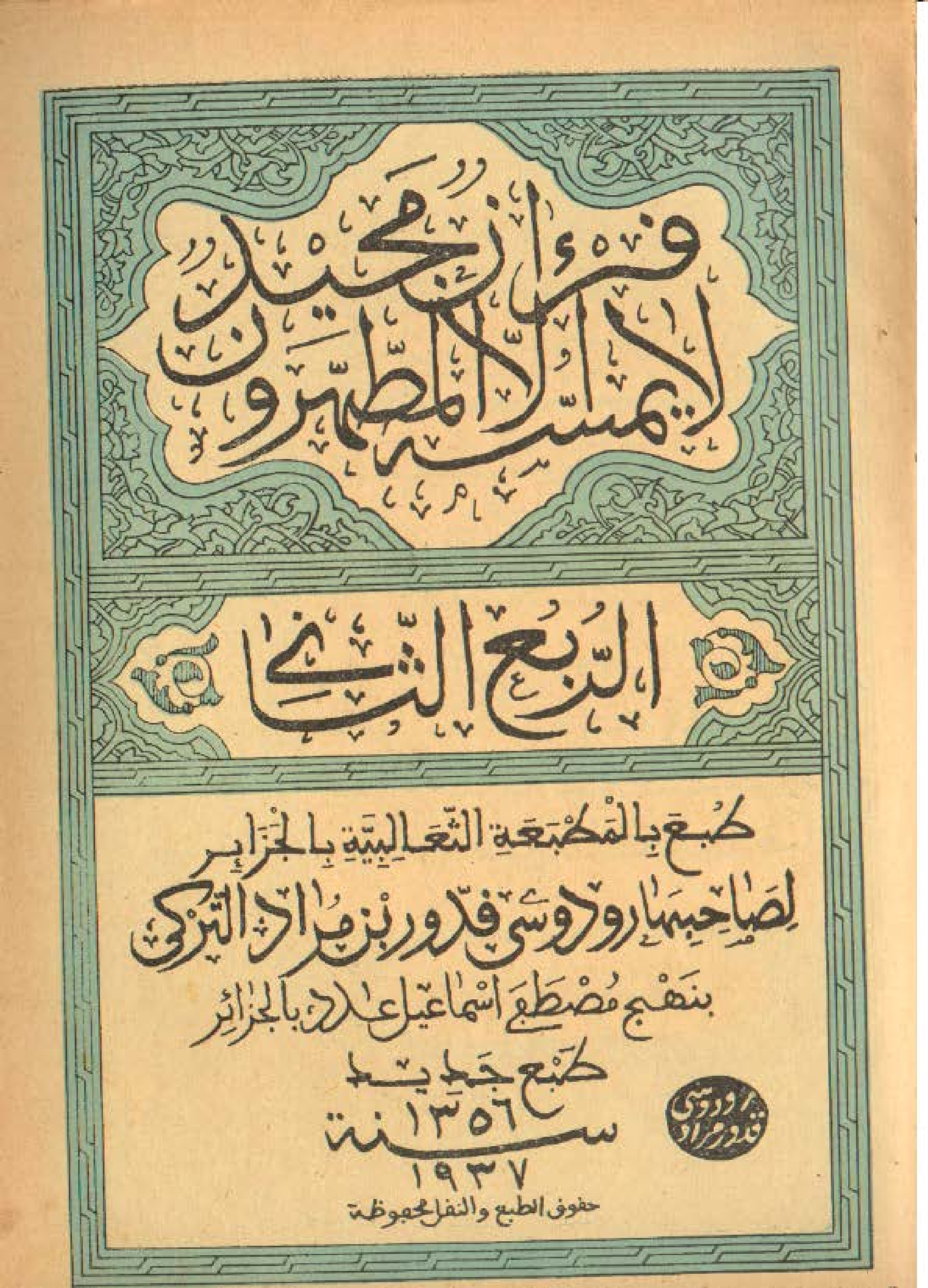


قرآن مجيد

لا يمسه إلا المطهرون

الربع الثاني

طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر
لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التركي
بنهج مصطفى اسماعيل عدد بالجزائر
طبع جديد
سنة ١٣٥٦
١٩٣٧



سورة الأعراف (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

المص (١) كتب انزل اليك فلا
يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به، وذكرى للمومنين (٢) اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
(٣) وكم من قرية اهلكنها فجاءها

الا من ءاية ١٦٣ الى غاية ١٧١ فمدنية

مكية

بأسنا بياتا او هم قائلون (٤) فما
كان دعويهم إذ جاءهم بأسنا
إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين (٥)
فلنسئلن الذين ارسل إليهم ولنسئلن
المرسلين (٦) فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين (٧) والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه، فأولئك

وءاياتها ٢٠٦ نزلت بعد ص

هم المفلحون (٨) ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم بما كانوا بآيتنا يظلمون (٩) ولقد
مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا
ما تشكرون (١٠) ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا
للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من السجدين (١١) قال ما منعك ألا تسجد اذ أمرتك قال
أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (١٢) قال
فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج
انك من الصغرين (١٣) قال أنظرني الى يوم يبعثون (١٤) قال
انك من المنظرين (١٥) قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صرطك المستقيم (١٦) ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شكرين (١٧) قال اخرج منها مذءوما مدحورا

لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين (١٨) ويآدم
اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين (١٩) فوسوس
لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما
وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخلدين (٢٠) وقاسمهما اني لكما
لمن النصحين (٢١) فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة
ونادىهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل
لكما ان الشيطن لكما عدو مبين (٢٢) قالا ربنا ظلمنا
أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين
(٢٣) قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتع الى حين (٢٤) قال فيها تحيون وفيها تموتون

ومنها تخرجون ﴿٢٥﴾ يبني ءادم قد أنزلنا عليكم لباسا
يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من ءايت الله لعلهم يذكرون ﴿٢٦﴾ يبني ءادم لا يفتننكم
الشيطن كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما إنه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء
للذين لا يومنون ﴿٢٧﴾ وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا
عليها ءاباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يامر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴿٢٨﴾ قل أمر ربي بالقسط
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين
له الدين كما بدأكم تعودون ﴿٢٩﴾ فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضللة إنهم اتخذوا الشيطين أولياء
من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴿٣٠﴾ يبني ءادم خذوا

زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين ﴿٣١﴾ قل من حرم زينة الله التي أخرج
لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين ءامنوا في
الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الآيت لقوم يعلمون ﴿٣٢﴾ قل إنما حرم ربي الفوحش ما
ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وأن
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون ﴿٣٣﴾ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿٣٤﴾ يبني ءادم إما
ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي فمن
اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٣٥﴾ والذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار
هم فيها خلدون ﴿٣٦﴾ فمن أظلم ممن افترى على الله

كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين
ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ﴿٣٧﴾ قال ادخلوا في
امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا
فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون ﴿٣٨﴾ وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم



علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
﴿٣٩﴾ ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ﴿٤٠﴾ لهم من

جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
﴿٤١﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا
وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿٤٢﴾ ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ﴿٤٣﴾ ونادى اصحاب
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين ﴿٤٤﴾ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ﴿٤٥﴾ وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

(٤٦) وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين (٤٧) ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون (٤٨) أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون (٤٩) ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين (٥٠) الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون (٥١) ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون (٥٢) هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون (٥٣) إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (٥٤) ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين (٥٥) ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين (٥٦) وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون (٥٧) والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف

الآيات لقوم يشكرون ﴿٥٨﴾ لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره إنى أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ﴿٥٩﴾ قال الملأ من قومه إنا
لنريك في ضلل مبين ﴿٦٠﴾ قال يقوم ليس بي ضللة ولكنى
رسول من رب العلمين ﴿٦١﴾ أبلغكم رسلت ربى وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴿٦٢﴾ أو عجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون ﴿٦٣﴾ فكذبوه فأنجينه والذين معه في الفلك
وأغرقنا الذين كذبوا بايتنا إنهم كانوا قوما عمين
﴿٦٤﴾ وإلى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره أفلا تتقون ﴿٦٥﴾ قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنريك في سفاهة وإنا لنظنك من
الكذبين ﴿٦٦﴾ قال يقوم ليس بي سفاهة ولكنى رسول

من رب العلمين ﴿٦٧﴾ أبلغكم رسلت ربى وأنا لكم ناصح أمين
﴿٦٨﴾ أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون ﴿٦٩﴾ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما
كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين
﴿٧٠﴾ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجدلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من
سلطن فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿٧١﴾ فأنجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بايتنا وما كانوا مومنين ﴿٧٢﴾ وإلى ثمود أخاهم صلحا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها

تاكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
أليم ﴿٧٣﴾ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ﴿٧٤﴾ قال
الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن
آمن منهم أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا
بما أرسل به مومنون ﴿٧٥﴾ قال الذين استكبروا إنا بالذي
آمنتم به كفرون ﴿٧٦﴾ فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم
وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴿٧٧﴾
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين ﴿٧٨﴾ فتولى
عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون النصحين ﴿٧٩﴾ ولوطا اذ قال لقومه أتاتون
الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين ﴿٨٠﴾ إنكم لتاتون

الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون ﴿٨١﴾ وما
كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون ﴿٨٢﴾ فأنجينه وأهله إلا امرأته كانت
من الغبرين ﴿٨٣﴾ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عقبة المجرمين ﴿٨٤﴾ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد إصلحها ذلكم خير لكم إن
كنتم مومنين ﴿٨٥﴾ ولا تقعدوا بكل صرط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا
واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عقبة المفسدين ﴿٨٦﴾ وإن كان طائفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى

يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ﴿٨٧﴾ قال الملأ الذين

استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا

معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين

﴿٨٨﴾ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ

نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء

الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا

افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴿٨٩﴾ وقال

الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم

إذا لخاسرون ﴿٩٠﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم

جاثمين ﴿٩١﴾ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين

كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ﴿٩٢﴾ فتولى عنهم وقال

يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف

آسى على قوم كافرين ﴿٩٣﴾ وما أرسلنا في قرية من نبيء إلا

أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ﴿٩٤﴾ ثم

بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس

آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون

﴿٩٥﴾ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات

من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا

يكسبون ﴿٩٦﴾ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم

نائمون ﴿٩٧﴾ أو امن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم

يلعبون ﴿٩٨﴾ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم

الخاسرون ﴿٩٩﴾ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها

أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم

لا يسمعون ﴿١٠٠﴾ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد

جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا

من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴿١٠١﴾ وما

وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
(١٠٢) ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين (١٠٣) وقال
موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين (١٠٤) حقيق على أن لا
أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل
معي بني إسرائيل (١٠٥) قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن
كنت من الصادقين (١٠٦) فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
(١٠٧) ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين (١٠٨) قال الملأ من
قوم فرعون إن هذا لساحر عليم (١٠٩) يريد أن يخرجكم من أرضكم
فماذا تامرون (١١٠) قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن
حاشرين (١١١) ياتوك بكل ساحر عليم (١١٢) وجاء السحرة فرعون
قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين (١١٣) قال نعم وإنكم
لمن المقربين (١١٤) قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون

نحن الملقين (١١٥) قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم (١١٦) وأوحينا إلى موسى
أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يافكون (١١٧) فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون (١١٨) فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
(١١٩) وألقي السحرة ساجدين (١٢٠) قالوا آمنا برب العالمين (١٢١) رب
موسى وهارون (١٢٢) قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم
إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها
فسوف تعلمون (١٢٣) لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ثم لأصلبنكم أجمعين (١٢٤) قالوا إنا إلى ربنا منقلبون (١٢٥)
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ
علينا صبرا وتوفنا مسلمين (١٢٦) وقال الملأ من قوم فرعون
أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك
قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون

(١٢٧) قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (١٢٨) قالوا أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون (١٢٩)
ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون (١٣٠) فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم
عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون (١٣١) وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين (١٣٢) فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين (١٣٣) ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن

معك بني إسرائيل (١٣٤) فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل
هم بالغوه إذا هم ينكثون (١٣٥) فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين (١٣٦)
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون (١٣٧) وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم
قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال
إنكم قوم تجهلون (١٣٨) إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما
كانوا يعملون (١٣٩) قال أغير الله أبغيكم إلها وهو
فضلكم على العالمين (١٤٠) وإذ أنجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون

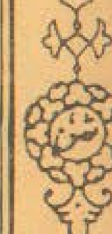
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم (١٤١) وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين (١٤٢) ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين (١٤٣) قال
يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين (١٤٤) وكتبنا له في
الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين (١٤٥) سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في

الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
(١٤٦) والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون (١٤٧) واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
(١٤٨) ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين (١٤٩)
ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١٥٠) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١٥١) إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (١٥٢) وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن
بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٥٣) وَلَمَّا
سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (١٥٤) وَاخْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا
فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ
وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥) وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ

مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٥٦)
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ
مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٥٧) قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥٨) وَمِن قَوْمِ مُوسَى
أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٥٩) وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ

عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقيه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
(١٦٠) وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
تغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين (١٦١) فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون (١٦٢) وسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت
إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون (١٦٣) وإذ



قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم
ولعلهم يتقون (١٦٤) فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما
كانوا يفسقون (١٦٥) فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسئين (١٦٦) وإذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن
ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم (١٦٧) وقطعناهم
في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون (١٦٨) فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا
الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله
يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا

عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْأٓخِرَةُ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ
وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ نَتَقْنَا
ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ
مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ
شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ
﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً
مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ
نُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ
فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ

أخلد



أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ
إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ
كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَن
يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ
كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ
كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ
أَسْمَٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِى

متين ﴿١٨٣﴾ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير
مبين ﴿١٨٤﴾ أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون ﴿١٨٥﴾ من يضلل الله فلا هادي
له ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴿١٨٦﴾ يسألونك عن
الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها



عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿١٨٧﴾ قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم
الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا
إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴿١٨٨﴾ هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما

تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين
﴿١٨٩﴾ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما
فتعالى الله عما يشركون ﴿١٩٠﴾ أيشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ﴿١٩١﴾ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون ﴿١٩٢﴾ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ﴿١٩٣﴾ إن الذين
تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم إن كنتم صادقين ﴿١٩٤﴾ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم
آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون ﴿١٩٥﴾ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين ﴿١٩٦﴾ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون



نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٧) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى
الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
(١٩٨) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩) وَإِمَّا
يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
(٢٠٠) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ (٢٠١) وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ (٢٠٢) وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤) وَاذْكُر
رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥) إِنَّ الَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (٢٠٦)



بسم الله

(٨)

سورة الانفال مدنية

الامن اية ٣٠ الى غاية اية ٣٦ فمكية
وءايتها ٧٥ نزلت بعد البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ قُلِ الْأَنفَالُ
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا
ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ
زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (٥) يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ
كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ (٦) وَإِذْ يَعِدُكُمُ
اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ

الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته

ويقطع دابر الكافرين ﴿٧﴾ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو

كره المجرمون ﴿٨﴾ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم

أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴿٩﴾ وما جعله

الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا

من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴿١٠﴾ إذ يغشيكم النعاس

أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم

ويثبت به الأقدام ﴿١١﴾ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني

معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين

كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم

كل بنان ﴿١٢﴾ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن

يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴿١٣﴾ ذلكم

فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴿١٤﴾ يا أيها الذين آمنوا

إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ﴿١٥﴾ ومن

يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة

فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

﴿١٦﴾ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت

ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله

سميع عليم ﴿١٧﴾ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴿١٨﴾

إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم

وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو

كثرت وأن الله مع المؤمنين ﴿١٩﴾ يا أيها الذين آمنوا

أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون

﴿٢٠﴾ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

﴿٢١﴾ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

ربع

(٢٢) ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم
لتولوا وهم معرضون (٢٣) يأيها الذين ءامنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله
يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (٢٤) واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله
شديد العقاب (٢٥) واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآويكم وأيدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون (٢٦)
يأيها الذين ءامنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أمنتكم وأنتم تعلمون (٢٧) واعلموا أنما أموالكم
وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم (٢٨) يأيها
الذين ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

(٢٩) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك
أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين
(٣٠) وإذا تتلى عليهم ءايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أسطير الأولين (٣١) وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم (٣٢) وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون (٣٣) وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا
المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون (٣٤) وما كان صلاتهم
عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون (٣٥) إن الذين كفروا ينفقون أمولهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم

حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون (٣٦)
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخاسرون (٣٧) قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين (٣٨)
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير (٣٩) وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير (٤٠) واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله
وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير (٤١) إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم

لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم (٤٢) إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور (٤٣) وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور (٤٤) يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (٤٥) وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين (٤٦) ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط (٤٧) وإذ زين لهم الشيطان
أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم

فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم
إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
(٤٨) إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم (٤٩) ولو
ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق (٥٠) ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد (٥١) كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم
الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب (٥٢) ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم (٥٣) كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا

ظالمين (٥٤) إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا
يومنون (٥٥) الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون (٥٦) فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون (٥٧) وإما تخافن من قوم خيانة
فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين (٥٨) ولا تحسبن
الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون (٥٩) وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون (٦٠) وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله إنه هو السميع العليم (٦١) وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمومنين (٦٢) وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض

جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عزيز حكيم ﴿٦٣﴾ يا أيها النبيء حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين ﴿٦٤﴾ يا أيها النبيء حرض المومنين على القتال إن
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن تكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
﴿٦٥﴾ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴿٦٦﴾ ما
كان لنبيء أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ﴿٦٧﴾
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ﴿٦٨﴾ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
إن الله غفور رحيم ﴿٦٩﴾ يا أيها النبيء قل لمن في أيديكم

من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما
أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿٧٠﴾ وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم ﴿٧١﴾ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ﴿٧٢﴾ والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ﴿٧٣﴾ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم ﴿٧٤﴾ والذين آمنوا من بعد وهاجروا

وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الارحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ٧٥

٩

سورة التوبة مدنية
الا الايتين الاخيرتين فمكيتان
وءايتها ١٢٩ نزلت بعد المائدة

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ١
فسيحوا في الارض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي
الله وأن الله مخزي الكافرين ٢ وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ٣ إلا الذين عاهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب
المتقين ٤ فإذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين

نصف

حيث

حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ٥ وإن احد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ٦ كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين ٧ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا
ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون ٨ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
إنهم ساء ما كانوا يعملون ٩ لا يرقبون في مومن إلا ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون ١٠ فإن تابوا وأقاموا الصلاة
وءاتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم

يعلمون ﴿١١﴾ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا أيمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم
ينتهون ﴿١٢﴾ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج
الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق
أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴿١٣﴾ قاتلوهم يعذبهم الله
بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ﴿١٤﴾ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء والله عليم حكيم ﴿١٥﴾ أم حسبتم أن تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴿١٦﴾
ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شاهدين على
أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار
هم خالدون ﴿١٧﴾ إنما يعمر مسجد الله من آمن بالله واليوم

الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله
فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴿١٨﴾ أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١٩﴾ الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم
درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴿٢٠﴾ يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم ﴿٢١﴾ خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
﴿٢٢﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظالمون ﴿٢٣﴾ قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال

اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿٢٤﴾ لقد



نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴿٢٥﴾ ثم أنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المومنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴿٢٦﴾ ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ﴿٢٧﴾ يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ﴿٢٨﴾ قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا

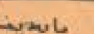
يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون ﴿٢٩﴾ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يوفكون
﴿٣٠﴾ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون ﴿٣١﴾ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴿٣٢﴾ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من
الأحبار والرهبان لياكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴿٣٤﴾ يوم يحمى عليها في

نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون (٣٥) إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين (٣٦) إنما
النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما
حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
(٣٧) يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل (٣٨) إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه



شيئا والله على كل شيء قدير (٣٩) إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم (٤٠) انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون (٤١) لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله
يعلم إنهم لكاذبون (٤٢) عفا الله عنك لم أذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين (٤٣) لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين (٤٤) إنما يستأذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ﴿٤٥﴾ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين ﴿٤٦﴾ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين ﴿٤٧﴾ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ﴿٤٨﴾ ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم
لمحيطة بالكافرين ﴿٤٩﴾ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
﴿٥٠﴾ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ﴿٥١﴾ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو


بأيدينا

بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴿٥٢﴾ قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ﴿٥٣﴾ وما
منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون ﴿٥٤﴾ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما
يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم
وهم كافرون ﴿٥٥﴾ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون ﴿٥٦﴾ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا
لولوا إليه وهم يجمحون ﴿٥٧﴾ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم
يسخطون ﴿٥٨﴾ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
إنا إلى الله راغبون ﴿٥٩﴾ إنما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ٦٠ ومنهم الذين يوذون النبيء ويقولون هو أذن
قل أذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين
ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب أليم
٦١ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق
أن يرضوه إن كانوا مومنين ٦٢ ألم يعلموا أنه من يحادد
الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم ٦٣ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون
٦٤ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل
أبالله وءاياته ورسوله كنتم تستهزءون ٦٥ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن يعف عن طائفة منكم تعذب

طائفة بأنهم كانوا مجرمين ٦٦ المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ٦٧ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم ٦٨ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك هم الخاسرون ٦٩ ألم ياتهم نبأ الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحاب
مدين والموتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ٧٠ والمومنون

والمومنت بعضهم أولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله
ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴿٧١﴾
وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴿٧٢﴾ يأيها النبيء
جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبيس المصير ﴿٧٣﴾ يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا بما
لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله
من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض
من ولي ولا نصير ﴿٧٤﴾ ومنهم من عهد الله لئن ءاتينا من

فضله

ربع

فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين ﴿٧٥﴾ فلما ءاتيهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ﴿٧٦﴾ فأعقبهم
نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما
وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴿٧٧﴾ ألم يعلموا أن الله يعلم
سرهم ونجويهم وأن الله علم الغيوب ﴿٧٨﴾ الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون إلا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
أليم ﴿٧٩﴾ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين ﴿٨٠﴾ فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا بأمولهم
وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ﴿٨١﴾ فليضحكوا قليلا

وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون (٨٢) فإن رجعك الله
إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا
ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا
مع الخالفين (٨٣) ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون (٨٤)
ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون (٨٥) وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين (٨٦) رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
(٨٧) لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم
وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون (٨٨)
أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

ذلك

ذلك الفوز العظيم (٨٩) وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن
لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب أليم (٩٠) ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
(٩١) ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا
يجدوا ما ينفقون (٩٢) إنما السبيل على الذين يستأذنونك
وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون (٩٣) يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (٩٤) سيحلفون بالله

لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم
إنهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴿٩٥﴾
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا
يرضى عن القوم الفسقين ﴿٩٦﴾ الاعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ﴿٩٧﴾ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ﴿٩٨﴾
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق
قربت عند الله وصلوت الرسول ألا إنها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴿٩٩﴾ والسبقون
الأولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم بإحسن
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنت تجري
تحتها الانهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم

ومن

﴿١٠٠﴾ وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن أهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم
يردون إلى عذاب عظيم ﴿١٠١﴾ وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صلحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم ﴿١٠٢﴾ خذ من أمولهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله
سميع عليم ﴿١٠٣﴾ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقت وأن الله هو التواب الرحيم ﴿١٠٤﴾
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون ﴿١٠٥﴾ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ﴿١٠٦﴾ الذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن حارب الله

وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا
وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ
ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ
فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا
يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ
وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ
مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ
ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ
ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْأَٰمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ

لحدود



لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَن
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا أُولِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ
إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ
مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ
بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ
بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰٓ إِذَا
ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ
وَظَنُّوٓا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا إِنَّ

الله هو التواب الرحيم (١١٨) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين (١١٩) ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم
عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا
مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا
يضيع أجر المحسنين (١٢٠) ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما
كانوا يعملون (١٢١) وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (١٢٢) يا أيها الذين
آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا أن الله مع المتقين (١٢٣) وإذا ما أنزلت سورة فمنهم

من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم
إيمانا وهم يستبشرون (١٢٤) وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون (١٢٥) أولا يرون أنهم
يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
(١٢٦) وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم
من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون
(١٢٧) لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم (١٢٨) فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (١٢٩)

(١٠) سورة يونس مكية

إلا الآيات ٤٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ فمدنية
وآياتها ١٠٩ نزلت بعد الإسراء

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب الحكيم
(١) أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس

وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال
الكافرون إن هذا لسحر مبين ﴿٢﴾ إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون ﴿٣﴾ إليه مرجعكم جميعا وعد
الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من
حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴿٤﴾ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق نفصل الآيات
لقوم يعلمون ﴿٥﴾ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله
في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون ﴿٦﴾ إن الذين لا يرجون
لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم

عن ءاياتنا غافلون ﴿٧﴾ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
﴿٨﴾ إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ﴿٩﴾ دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وءاخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين ﴿١٠﴾ ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا
يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴿١١﴾ وإذا مس الإنسان
الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ﴿١٢﴾ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما
ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ﴿١٣﴾ ثم جعلناكم خلائف في
الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴿١٤﴾ وإذا تتلى عليهم

ءاياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا
ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
(١٥) قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون (١٦) فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون
(١٧) ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في
السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون (١٨) وما
كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون (١٩) ويقولون لولا
أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني
معكم من المنتظرين (٢٠) وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد

ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا
إن رسلنا يكتبون ما تمكرون (٢١) هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (٢٢) فلما أنجاهم
إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون (٢٣) إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن
أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا
فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات

لقوم يتفكرون ﴿٢٤﴾ والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من
يشاء إلى صراط مستقيم ﴿٢٥﴾ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ﴿٢٦﴾ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ﴿٢٧﴾ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴿٢٨﴾ فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ﴿٢٩﴾ هنالك
تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٣٠﴾ قل من يرزقكم من السماء
والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من

الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون
الله فقل أفلا تتقون ﴿٣١﴾ فذلكم الله ربكم الحق فماذا
بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ﴿٣٢﴾ كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴿٣٣﴾ قل
هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ
الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ﴿٣٤﴾ قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى
الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف
تحكمون ﴿٣٥﴾ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني
من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ﴿٣٦﴾ وما كان هذا
القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴿٣٧﴾ أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من

دون الله إن كنتم صادقين (٣٨) بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من
قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين (٣٩) ومنهم من
يومن به ومنهم من لا يومن به وربك أعلم بالمفسدين
(٤٠) وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم
بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون (٤١) ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا
يعقلون (٤٢) ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون (٤٣) إن الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس أنفسهم يظلمون (٤٤) ويوم نحشرهم كأن
لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين (٤٥) وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا

مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون (٤٦) ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون (٤٧) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
(٤٨) قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله
لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون (٤٩) قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون (٥٠) أثم إذا ما وقع آمنتم به
آلآن وقد كنتم به تستعجلون (٥١) ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
(٥٢) ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين (٥٣) ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون (٥٤) ألا إن لله ما في السماوات

والارض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون
(٥٥) هو يحيي ويميت وإليه ترجعون (٥٦) يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمومنين (٥٧) قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون (٥٨) قل أرايتم
ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل ءالله أذن لكم أم على الله تفترون (٥٩) وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون (٦٠)
وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين (٦١) ألا إن

أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦٢) الذين
ءامنوا وكانوا يتقون (٦٣) لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم (٦٤) ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا
هو السميع العليم (٦٥) ألا إن لله من في السماوات ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون (٦٦) هو الذي
جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك
لآيات لقوم يسمعون (٦٧) قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السماوات وما في الارض إن عندكم
من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون (٦٨) قل
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (٦٩) متاع في
الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد

بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ
يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ اِ۬للَّهِ
فَعَلَى اَ۬للَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا
يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اَقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اَ۬للَّهِ
وَأُمِرْتُ أَنْ اَكُونَ مِنَ اَ۬لْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن
مَّعَهُۥ فِي اِ۬لْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا اَ۬لَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ اُ۬لْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا اِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِالْبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُواْ لِيُومِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ
عَلَىٰ قُلُوبِ اِ۬لْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ
وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ
قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ اُ۬لْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا

لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمُۥٓ أَسِحْرٌ هَٰذَا
وَلَا يُفْلِحُ اُ۬لسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا اَ۬لْكِبْرِيَآءُ فِي اِ۬لْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ
لَكُمَا بِمُومِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ايتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾
فَلَمَّا جَآءَ اَ۬لسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ اِ۬لسِّحْرُ إِنَّ اَ۬للَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ
إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ اَ۬لْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اُ۬للَّهُ اُ۬لْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ
وَلَوْ كَرِهَ اَ۬لْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ
عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمُۥٓ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ
لَعَالٍ فِي اِ۬لْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ اَ۬لْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ
إِن كُنتُمُۥٓ ءَامَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾
فَقَالُواْ عَلَى اَ۬للَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
اِ۬لظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ اَ۬لْقَوْمِ اِ۬لْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ

إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المومنين (٨٧) وقال
موسى ربنا إنك ءاتيت فرعون وملأه زينة وأمولا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أمولهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الأليم
(٨٨) قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون (٨٩) وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال ءامنت أنه لا إله إلا الذي ءامنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين (٩٠) ءالان وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين (٩١) فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
ءاية وإن كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون (٩٢) ولقد بوأنا
بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا

حتى

حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون (٩٣) فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين (٩٤) ولا تكونن من الذين كذبوا
بـايت الله فتكون من الخسرين (٩٥) إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون (٩٦) ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا
العذاب الأليم (٩٧) فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها
إيمنها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم إلى حين (٩٨) ولو شاء
ربك لأمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين (٩٩) وما كان لنفس أن تومن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون (١٠٠) قل انظروا ماذا في
السموت والأرض وما تغني الأيت والنذر عن قوم لا يومنون



﴿١٠١﴾ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿١٠٢﴾ ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين ﴿١٠٣﴾ قل
يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم
وأمرت أن أكون من المومنين ﴿١٠٤﴾ وأن أقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ﴿١٠٥﴾ ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ﴿١٠٦﴾
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ﴿١٠٧﴾ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴿١٠٨﴾ واتبع ما يوحى

إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ﴿١٠٩﴾

١١ سورة هود مكية

إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية
وآياتها ١٢٣ نزلت بعد سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير ﴿١﴾ ألا تعبدوا إلا الله إنني
لكم منه نذير وبشير ﴿٢﴾ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا
إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويوت كل ذي
فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم
كبير ﴿٣﴾ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴿٤﴾ ألا
إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات
الصدور ﴿٥﴾ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴿٦﴾

وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن
قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ﴿٧﴾ ولئن اخرنا عنهم العذاب إلى
امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴿٨﴾ ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس
كفور ﴿٩﴾ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴿١٠﴾ إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ﴿١١﴾
فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك إنما انت
نذير والله على كل شيء وكيل ﴿١٢﴾ ام يقولون افتريه

قل

قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين ﴿١٣﴾ فإلم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا إله إلا هو فهل
انتم مسلمون ﴿١٤﴾ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
إليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ﴿١٥﴾ اولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون ﴿١٦﴾ افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يومنون ﴿١٧﴾ ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ﴿١٨﴾

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
هم كافرون ﴿١٩﴾ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿٢٠﴾ أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٢١﴾ لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون ﴿٢٢﴾ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون ﴿٢٣﴾ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ﴿٢٤﴾ ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ﴿٢٥﴾ أن لا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴿٢٦﴾ فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما
نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما

نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴿٢٧﴾ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴿٢٨﴾
ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما
أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم
قوما تجهلون ﴿٢٩﴾ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم
أفلا تذكرون ﴿٣٠﴾ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني
إذا لمن الظالمين ﴿٣١﴾ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴿٣٢﴾ قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ﴿٣٣﴾ ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه

ترجعون (٣٤) أم يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي إجرامي
وأنا بريء مما تجرمون (٣٥) وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من
قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون (٣٦)
واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون (٣٧) ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر
منكم كما تسخرون (٣٨) فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم (٣٩) حتى إذا جاء أمرنا
وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل
(٤٠) وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن
ربي لغفور رحيم (٤١) وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا

تكن مع الكافرين (٤٢) قال ساوي إلى جبل يعصمني من الماء
قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما
الموج فكان من المغرقين (٤٣) وقيل يا أرض ابلعي ماءك
ويسماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين (٤٤) ونادى نوح ربه
فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم
الحاكمين (٤٥) قال ينوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير
صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم إني أعظك أن
تكون من الجاهلين (٤٦) قال رب إني أعوذ بك أن أسئلك ما
ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين
(٤٧) قيل ينوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى
أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
أليم (٤٨) تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت

تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة
للمتقين ﴿٤٩﴾ وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره إن انتم إلا مفترون ﴿٥٠﴾ يقوم لا
أسئلكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا
تعقلون ﴿٥١﴾ ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ﴿٥٢﴾ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما
نحن بتاركي ءالهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ﴿٥٣﴾
إن نقول إلا اعتريك بعض ءالهتنا بسوء قال إني أشهد
الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ﴿٥٤﴾ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ﴿٥٥﴾ إني توكلت على
الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو ءاخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم ﴿٥٦﴾ فإن تولوا فقد ابلغتكم

ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا
تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ﴿٥٧﴾ ولما جاء
أمرنا نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ﴿٥٨﴾ وتلك عاد جحدوا بءايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ﴿٥٩﴾
واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا
كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ﴿٦٠﴾ وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ﴿٦١﴾



قالوا يصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهينا
أن نعبد ما يعبد ءاباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا
إليه مريب ﴿٦٢﴾ قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة

مِّن رَّبِّي وَءَاتِينِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَّنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا
فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا
جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَٰهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَٰمًا
قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ
إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ

فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ
يَٰوَيْلَتَىٰ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ
عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ
إِبْرَٰهِيمَ الرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ
هَٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ
غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ
وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّـَٔاتِ
قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ
عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾

قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ﴿٨٠﴾ قالوا
يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع
من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها
ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ﴿٨١﴾
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود ﴿٨٢﴾ مسومة عند ربك وما هي من
الظلمين ببعيد ﴿٨٣﴾ والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم
محيط ﴿٨٤﴾ ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ﴿٨٥﴾
بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم
بحفيظ ﴿٨٦﴾ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما

يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاؤا انك لانت
الحليم الرشيد ﴿٨٧﴾ قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما
انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ﴿٨٨﴾ ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود
او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد ﴿٨٩﴾ واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ﴿٩٠﴾ قالوا يشعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز ﴿٩١﴾ قال يقوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
ان ربي بما تعملون محيط ﴿٩٢﴾ ويقوم اعملوا على مكانتكم
اني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو

كذب وارتقبوا إني معكم رقيب (٩٣) ولما جاء أمرنا نجينا
شعيبا والذين ءامنوا معه برحمة منا وأخذت الذين
ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين (٩٤) كأن لم
يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود (٩٥) ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين (٩٦) إلى فرعون وملإيه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد (٩٧) يقدم
قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبيس الورد المورود
(٩٨) وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بيس الرفد
المرفود (٩٩) ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد (١٠٠) وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم ءالهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب (١٠١)
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

ربع

إن أخذه أليم شديد (١٠٢) إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
(١٠٣) وما نؤخره إلا لأجل معدود (١٠٤) يوم يات لا
تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد (١٠٥) فأما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق (١٠٦)
خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء
ربك إن ربك فعال لما يريد (١٠٧) وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض
إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ (١٠٨) فلا تك في
مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد ءاباؤهم
من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص (١٠٩) ولقد
ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه

مريب ١١٠ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه
بما يعملون خبير ١١١ فاستقم كما أمرت ومن تاب
معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ١١٢ ولا تركنوا
إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون ١١٣ وأقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين ١١٤ واصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين ١١٥ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا
بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن
أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه
وكانوا مجرمين ١١٦ وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون ١١٧ ولو شاء ربك لجعل الناس
أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ١١٨ إلا من رحم ربك

ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من
الجنة والناس أجمعين ١١٩ وكلا نقص عليك من أنباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ١٢٠ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ١٢١ وانتظروا إنا
منتظرون ١٢٢ ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ١٢٣

١٢

سورة يوسف مكية

إلا الآيات ١ و ٢ و ٣ و ٧ فمدنية
وآياتها ١١١ نزلت بعد سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين ١
إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ٢ نحن نقص
عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين ٣ إذ قال يوسف

لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي سجدين ٤ قال يبني لا تقصص رءياك على
اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو
مبين ٥ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان
ربك عليم حكيم ٦ لقد كان في يوسف واخوته
ءايت للسائلين ٧ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى
ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين ٨ اقتلوا
يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا

من بعده قوما صلحين ٩ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فعلين ١٠ قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف

وانا له لنصحون ١١ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له
لحفظون ١٢ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان
ياكله الذيب وانتم عنه غفلون ١٣ قالوا لئن اكله
الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون ١٤ فلما ذهبوا به
واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ١٥ وجاءو اباهم
عشاء يبكون ١٦ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمؤمن لنا
ولو كنا صدقين ١٧ وجاءو على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ١٨ وجاءت سيارة فارسلوا
واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه
بضعة والله عليم بما يعملون ١٩ وشروه بثمن بخس

درهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين (٢٠) وقال الذي
اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثويه عسي أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب علي أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٢١) ولما بلغ أشده ءاتينه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين (٢٢) وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح
الظلمون (٢٣) ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهن
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من
عبادنا المخلصين (٢٤) واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد
بأهلك سوءا الا أن يسجن أو عذاب أليم (٢٥) قال هي

راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين (٢٦) وإن كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين (٢٧) فلما رءا قميصه
قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم (٢٨)
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت
من الخاطئين (٢٩) وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنريها في
ضلل مبين (٣٠) فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت
لهن متكئا وءاتت كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم (٣١) قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من

الصاغرين (32) قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه
وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين (33)
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم (34) ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين (35) ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني
أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي
خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نريك من
المحسنين (36) قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما
بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون (37)
واتبعت ملة آباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (38) يا صاحبي السجن



أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار (39) ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (40) يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه
تستفتيان (41) وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند
ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين (42) وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها
الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون (43) قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين (44) وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله

فأرسلون ﴿٤٥﴾ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴿٤٦﴾ قال
تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
إلا قليلا مما تأكلون ﴿٤٧﴾ ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ﴿٤٨﴾
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ﴿٤٩﴾ وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن
أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ﴿٥٠﴾ قال ما خطبكن إذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن
نفسه وإنه لمن الصادقين ﴿٥١﴾ ذلك ليعلم أني لم أخنه

بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴿٥٢﴾ وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
﴿٥٣﴾ وقال الملك ايتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه
قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ﴿٥٤﴾ قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم ﴿٥٥﴾ وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع أجر المحسنين ﴿٥٦﴾ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا
وكانوا يتقون ﴿٥٧﴾ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ﴿٥٨﴾ ولما جهزهم بجهازهم
قال ايتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين ﴿٥٩﴾ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون ﴿٦٠﴾ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ﴿٦١﴾ وقال
لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

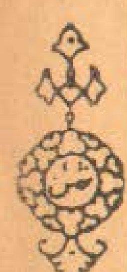
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون (٦٢) فلما رجعوا إلى
أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون (٦٣) قال هل ءامنكم عليه إلا كما
أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم
الراحمين (٦٤) ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا
ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير (٦٥) قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا
من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل (٦٦) وقال يا بني لا تدخلوا من
باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم
من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون (٦٧) ولما دخلوا من حيث أمرهم

أبوهم

أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس
يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون (٦٨) ولما دخلوا على يوسف ءاوى إليه
أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون (٦٩)
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم
أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون (٧٠) قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون (٧١) قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم (٧٢) قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين (٧٣)
قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين (٧٤) قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين (٧٥)
فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء
أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في

دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم ﴿٧٦﴾ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من
قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم
شر مكانا والله أعلم بما تصفون ﴿٧٧﴾ قالوا يا أيها العزيز
إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من
المحسنين ﴿٧٨﴾ قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا
عنده إنا إذا لظالمون ﴿٧٩﴾ فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح
الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
﴿٨٠﴾ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق
وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ﴿٨١﴾
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها

وإنا لصادقون ﴿٨٢﴾ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم
الحكيم ﴿٨٣﴾ وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ﴿٨٤﴾ قالوا تالله
تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من
الهالكين ﴿٨٥﴾ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون ﴿٨٦﴾ يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس



من روح الله إلا القوم الكافرون ﴿٨٧﴾ فلما دخلوا عليه
قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين ﴿٨٨﴾ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
وأخيه إذ أنتم جاهلون ﴿٨٩﴾ قالوا أإنك لأنت يوسف

قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ
وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي
هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ
الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ
سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ

سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ
أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ
النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

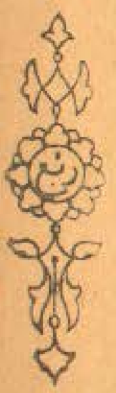
(١٠٧) قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي
وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (١٠٨) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا
رِجَالًا يُوحَىٰٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ
فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩) حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ
وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُنجِي مَن نَّشَآءُ وَلَا
يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ (١١٠) لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ
لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١)

(١٣) سورة الرعد مدنية

وآياتها ٤٣ نزلت بعد سورة سيدنا محمد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِيٓ
أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١) ٱللَّهُ

ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ
ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢) وَهُوَ
ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًا وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣) وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ
مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ
صِنْوَانٍ تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ



فِي ٱلْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤) وَإِن تَعْجَبْ
فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ
أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٥)
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن

قبلهم المثلت وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وإن ربك لشديد العقاب ⑥ ويقول الذين كفروا لولا
أنزل عليه ءاية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
⑦ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار ⑧ علم الغيب
والشهدة الكبير المتعال ⑨ سواء منكم من أسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار ⑩
له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر
الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال ⑪ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ⑫ ويسبح الرعد بحمده
والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها




من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال ⑬ له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم
بشيء إلا كبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببلغه وما دعاء الكفرين إلا في ضلل ⑭ ولله يسجد من
في السموت والأرض طوعا وكرها وظللهم بالغدو
والءاصال ⑮ قل من رب السموت والأرض قل الله قل
أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا
ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمت والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو
الوحد القهر ⑯ أنزل من السماء ماء فسالت أودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه
في النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله كذلك يضرب

الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما
ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال (١٧) للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم
وبئس المهاد (١٨) أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك
الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الالباب (١٩) الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق (٢٠) والذين يصلون
ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب (٢١) والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار (٢٢) جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم

والملئكة

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب (٢٣) سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار (٢٤) والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار (٢٥) الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع (٢٦)
ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن
الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب (٢٧) الذين آمنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
القلوب (٢٨) الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
وحسن مآب (٢٩) كذلك أرسلناك في أمة قد خلت
من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت

وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ
بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ
يَايْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ
هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ
مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾
مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا

دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ
﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ
الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا
أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ ﴿٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ
حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن
قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ
﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ

وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ﴿٤٢﴾ ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴿٤٣﴾

١٤
سورة ابراهيم مكية
الآيتين ٢٨ و ٢٩ فمدنية
وآياتها ٥٢ نزلت بعد سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس
من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
﴿١﴾ الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد ﴿٢﴾ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال
بعيد ﴿٣﴾ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ﴿٤﴾
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى
النور وذكرهم بأيام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار

شكور

شكور ﴿٥﴾ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ﴿٦﴾ واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد ﴿٧﴾ وقال موسى ان تكفروا انتم
ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ﴿٨﴾ الم يأتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ﴿٩﴾ قالت
رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما

كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين (10) قالت لهم
رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطن إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المومنون (11) وما لنا ألا نتوكل على
الله وقد هدىنا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون (12) وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى
إليهم ربهم لنهلكن الظلمين (13) ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد (14)
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (15) من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد (16) يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ (17) مثل الذين كفروا بربهم أعملهم

كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد (18) ألم تر أن
الله خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد (19) وما ذلك على الله بعزيز (20) وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدىنا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص (21) وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله
وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم
بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظلمين
لهم عذاب أليم (22) وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم
فيها سلام (٢٣) الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء (٢٤) توتي
اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الامثال للناس
لعلهم يتذكرون (٢٥) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (٢٦) يثبت الله
الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء (٢٧) الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار (٢٨) جهنم يصلونها وبيس القرار (٢٩) وجعلوا
لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
الى النار (٣٠) قل لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم

لا بيع فيه ولا خلال (٣١) الله الذي خلق السماوات والارض
وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار (٣٢)
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
(٣٣) وءاتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار (٣٤) واذ قال ابراهيم
رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
(٣٥) رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم (٣٦) ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (٣٧) ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض

ولا في السماء ﴿٣٨﴾ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ﴿٣٩﴾ رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ﴿٤٠﴾ ربنا اغفر
لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ﴿٤١﴾ ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظلمون إنما يوخرهم ليوم تشخص
فيه الابصر ﴿٤٢﴾ مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم
طرفهم وأفدتهم هواء ﴿٤٣﴾ وأنذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من
قبل ما لكم من زوال ﴿٤٤﴾ وسكنتم في مسكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الامثال ﴿٤٥﴾ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن
كان مكرهم لتزول منه الجبال ﴿٤٦﴾ فلا تحسبن الله مخلف

وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴿٤٧﴾ يوم تبدل الارض
غير الارض والسموت وبرزوا لله الواحد القهار ﴿٤٨﴾ وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ﴿٤٩﴾ سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ﴿٥٠﴾ ليجزي الله كل نفس ما كسبت
إن الله سريع الحساب ﴿٥١﴾ هذا بلغ للناس ولينذروا به
وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الالبب ﴿٥٢﴾

١٥ سورة الحجر مكية

الا اية ٨٧ فمدنية
وءاياتها ٩٩ نزلت بعد سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم الٓر تلك ءايات الكتب وقرءان
مبين ﴿١﴾ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴿٢﴾ ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ﴿٣﴾
وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ﴿٤﴾ ما
تسبق من امة اجلها وما يستخرون ﴿٥﴾ وقالوا يا أيها

ٱلذِے نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْمَا تَاتِينَا بِالْمَلَٰٓئِكَةِ

إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا

كَانُوٓاْ إِذاً مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ

لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِے شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾

وَمَا يَاتِيهِم مِّن رَّسُولٍ اِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ

نَسْلُكُهُۥ فِے قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُومِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ

سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ

فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ

قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِے ٱلسَّمَآءِ بُرُوجاً

وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ

﴿١٧﴾ اِلَّا مَنِ اِسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ

مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ

شَےْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ

لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَےْءٍ اِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥ إِلَّا

بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً

فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ

وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ

عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمُۥٓ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾

وَالْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ

إِنِّے خَٰلِقُۢ بَشَراً مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِے فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ

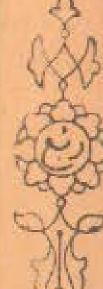
كُلُّهُمُۥٓ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِيٰٓ أَنْ يَّكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمَ اَكُن

لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ

مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَيٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾

قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ٣٦ قال فإنك من
المنظرين ٣٧ إلى يوم الوقت المعلوم ٣٨ قال رب بما
أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ٣٩
إلا عبادك منهم المخلصين ٤٠ قال هذا صراط علي
مستقيم ٤١ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من
اتبعك من الغاوين ٤٢ وإن جهنم لموعدهم أجمعين
٤٣ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ٤٤ إن
المتقين في جنات وعيون ٤٥ ادخلوها بسلام آمنين ٤٦
ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
٤٧ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ٤٨
نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ٤٩ وأن عذابي هو
العذاب الأليم ٥٠ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ٥١ إذ
دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ٥٢ قالوا



لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ٥٣ قال أبشرتموني على
أن مسني الكبر فبم تبشرون ٥٤ قالوا بشرناك بالحق فلا
تكن من القانطين ٥٥ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا
الضالون ٥٦ قال فما خطبكم أيها المرسلون ٥٧ قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ٥٨ إلا آل لوط إنا لمنجوهم
أجمعين ٥٩ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ٦٠ فلما
جاء آل لوط المرسلون ٦١ قال إنكم قوم منكرون ٦٢
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ٦٣ وأتيناك بالحق
وإنا لصادقون ٦٤ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث
تؤمرون ٦٥ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين ٦٦ وجاء أهل المدينة يستبشرون
٦٧ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ٦٨ واتقوا الله

ولا تخزون (٦٩) قالوا أولم ننهك عن العالمين (٧٠) قال
هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين (٧١) لعمرك إنهم لفي سكرتهم
يعمهون (٧٢) فأخذتهم الصيحة مشرقين (٧٣) فجعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل (٧٤) إن في ذلك
لآيات للمتوسمين (٧٥) وإنها لبسبيل مقيم (٧٦) إن في ذلك
لآية للمومنين (٧٧) وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين (٧٨)
فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين (٧٩) ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين (٨٠) وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها
معرضين (٨١) وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين (٨٢)
فأخذتهم الصيحة مصبحين (٨٣) فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون (٨٤) وما خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح
الجميل (٨٥) إن ربك هو الخلاق العليم (٨٦) ولقد آتيناك

سبعا من المثاني والقرآن العظيم (٨٧) لا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمومنين (٨٨) وقل إني أنا النذير المبين (٨٩) كما أنزلنا على
المقتسمين (٩٠) الذين جعلوا القرآن عضين (٩١) فوربك لنسألنهم
أجمعين (٩٢) عما كانوا يعملون (٩٣) فاصدع بما تومر وأعرض
عن المشركين (٩٤) إنا كفيناك المستهزئين (٩٥) الذين
يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون (٩٦) ولقد
نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون (٩٧) فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين (٩٨) واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (٩٩)



(١٦)

سورة النحل مكية

إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية
وآياتها ١٢٨ نزلت بعد الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون (١) ينزل الملائكة بالروح من أمره على

من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ﴿٢﴾

خلق السموات والأرض بالحق تعلى عما يشركون ﴿٣﴾ خلق

الإنسن من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴿٤﴾ والأنعم خلقها

لكم فيها دفء ومنفع ومنها تأكلون ﴿٥﴾ ولكم فيها

جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴿٦﴾ وتحمل أثقالكم إلى

بلد لم تكونوا بلغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف

رحيم ﴿٧﴾ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق

ما لا تعلمون ﴿٨﴾ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو

شاء لهديكم أجمعين ﴿٩﴾ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم

منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ﴿١٠﴾ ينبت لكم به الزرع

والزيتون والنخيل والأعنب ومن كل الثمرت إن في ذلك

لآية لقوم يتفكرون ﴿١١﴾ وسخر لكم اليل والنهار

والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره إن في ذلك

لآيت لقوم يعقلون ﴿١٢﴾ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا

ألونه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴿١٣﴾ وهو الذي سخر

البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية

تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله

ولعلكم تشكرون ﴿١٤﴾ وألقى في الأرض روسي أن تميد

بكم وأنهرا وسبلا لعلكم تهتدون ﴿١٥﴾ وعلمت وبالنجم

هم يهتدون ﴿١٦﴾ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ﴿١٧﴾ وإن

تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ﴿١٨﴾ والله

يعلم ما تسرون وما تعلنون ﴿١٩﴾ والذين تدعون من دون الله لا

يخلقون شيئا وهم يخلقون ﴿٢٠﴾ أموت غير أحياء وما

يشعرون أيان يبعثون ﴿٢١﴾ إلهكم إله وحد فالذين لا

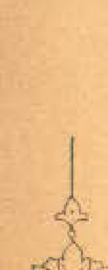
يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴿٢٢﴾ لا

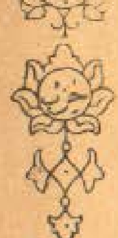
جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب

المستكبرين ﴿٢٣﴾ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا
أساطير الأولين ﴿٢٤﴾ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة
ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون
﴿٢٥﴾ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون ﴿٢٦﴾ ثم يوم القيامة يخزيهم
ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال
الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على
الكافرين ﴿٢٧﴾ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم
بما كنتم تعملون ﴿٢٨﴾ فادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴿٢٩﴾ وقيل للذين اتقوا ماذا
أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه

الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴿٣٠﴾
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ﴿٣١﴾ الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون ﴿٣٢﴾ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما
ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿٣٣﴾ فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴿٣٤﴾
وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا
البلاغ المبين ﴿٣٥﴾ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله

وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا
لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا
يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا
نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا





السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم
بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ
﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ
عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ
يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ
إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ
فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ
﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن
عما كنتم تفترون ﴿٥٦﴾ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون ﴿٥٧﴾ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ﴿٥٨﴾ يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا
ساء ما يحكمون ﴿٥٩﴾ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء
ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ﴿٦٠﴾ ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ﴿٦١﴾ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم



النار وأنهم مفرطون ﴿٦٢﴾ تالله لقد أرسلنا إلى أمم
من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم

ولهم عذاب أليم ﴿٦٣﴾ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿٦٤﴾
والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴿٦٥﴾ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ﴿٦٦﴾ ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم
يعقلون ﴿٦٧﴾ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ﴿٦٨﴾ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
﴿٦٩﴾ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير

(٧٠) والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه
سواء أفبنعمة الله يجحدون (٧١) والله جعل لكم من أنفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون
(٧٢) ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات
والأرض شيئا ولا يستطيعون (٧٣) فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون (٧٤) ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون (٧٥) وضرب الله مثلا رجلين أحدهما
أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما
يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو

على صراط مستقيم (٧٦) ولله غيب السماوات والأرض وما
أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على
كل شيء قدير (٧٧) والله أخرجكم من بطون أمهاتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
لعلكم تشكرون (٧٨) ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو
السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون (٧٩) والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها
أثاثا ومتاعا إلى حين (٨٠) والله جعل لكم مما خلق
ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون (٨١) فإن تولوا فإنما



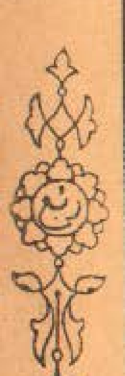
عليك البلغ المبين ﴿٨٢﴾ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكفرون ﴿٨٣﴾ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ﴿٨٤﴾ وإذا رءا
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
﴿٨٥﴾ وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكذبون ﴿٨٦﴾ وألقوا إلى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٨٧﴾ الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ﴿٨٨﴾ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين ﴿٨٩﴾ إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإيتاي ذي

نصف

القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ﴿٩٠﴾ وأوفوا بعهد الله إذا عهدتم ولا تنقضوا
الأيمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ﴿٩١﴾ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكثا تتخذون أيمنكم دخلا بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ﴿٩٢﴾ ولو شاء الله لجعلكم
أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن
عما كنتم تعملون ﴿٩٣﴾ ولا تتخذوا أيمنكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴿٩٤﴾ ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون
﴿٩٥﴾ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا

أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ
أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ
يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً
مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي
الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا



إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا
رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا
اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظالمون (١١٣) فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون (١١٤) إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم (١١٥) ولا تقولوا
لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون (١١٦) متاع قليل ولهم عذاب أليم (١١٧) وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (١١٨) ثم إن ربك للذين
عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن
ربك من بعدها لغفور رحيم (١١٩) إن إبراهيم كان أمة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين (١٢٠) شاكرا لأنعمه اجتباه
وهداه إلى صراط مستقيم (١٢١) وآتيناه في الدنيا حسنة

وإنه في الآخرة لمن الصالحين (١٢٢) ثم أوحينا إليك أن اتبع
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين (١٢٣) إنما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون (١٢٤) ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين (١٢٥) وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين (١٢٦) واصبر وما صبرك
إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون (١٢٧) إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (١٢٨)

١٧ سورة الإسراء مكية

إلا الآيات ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٥٧، ومن آية ٧٣ إلى غاية
آية ٨٠ فمدنية وآياتها ١١١ نزلت بعد القصص

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي أسرى بعبده

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ① وآتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ② ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا ③ وقضينا الى بني اسراءيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ④ فاذا جاء وعد
اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ⑤ ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ⑥ ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ⑦ عسى ربكم ان

يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ⑧ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر
المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ⑨
وان الذين لا يومنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
⑩ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا ⑪ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ⑫ وكل شيء
فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ⑬ اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ⑭ من
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين

حتى نبعث رسولا ﴿١٥﴾ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ﴿١٦﴾ وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ﴿١٧﴾ من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا
له جهنم يصليها مذموما مدحورا ﴿١٨﴾ ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فأولئك كان
سعيهم مشكورا ﴿١٩﴾ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من
عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ﴿٢٠﴾ انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر
درجات وأكبر تفضيلا ﴿٢١﴾ لا تجعل مع الله إلها آخر
فتقعد مذموما مخذولا ﴿٢٢﴾ وقضى ربك ألا تعبدوا
إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ﴿٢٣﴾ واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴿٢٤﴾ ربكم
أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان
للأوابين غفورا ﴿٢٥﴾ وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ﴿٢٦﴾ إن المبذرين كانوا إخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ﴿٢٧﴾ وإما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ﴿٢٨﴾ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ﴿٢٩﴾ إن ربك
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا
بصيرا ﴿٣٠﴾ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم
وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ﴿٣١﴾ ولا تقربوا

الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا (٣٢) ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا (٣٣)
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا (٣٤) وأوفوا الكيل
إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن
تأويلا (٣٥) ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (٣٦) ولا تمش في الأرض
مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا (٣٧) كل
ذلك كان سيئة عند ربك مكروها (٣٨) ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا (٣٩) أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما (٤٠)

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا
(٤١) قل لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى
ذي العرش سبيلا (٤٢) سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا (٤٣) يسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إنه كان حليما غفورا (٤٤) وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥)
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا (٤٦) نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون
إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا
مسحورا (٤٧) انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا (٤٨) وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا

إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝٤٩ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً اَوْ حَدِيدًا
۝٥٠ اَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُّعِيدُنَا
قُلِ الذِي فَطَرَكُمُۥٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَّكُونَ قَرِيبًا ۝٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ۝٥٢
وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمُۥٓ
إِنَّ الشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ۝٥٣ رَّبُّكُمُۥٓ أَعْلَمُ
بِكُمُۥٓ إِن يَّشَأْ يَرْحَمْكُمُۥٓ أَوْ إِن يَّشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَٰكَ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيٓـِٔينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ
زَبُورًا ۝٥٥ قُلُ ادْعُواْ الذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ
كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ الذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمُۥٓ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ

وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝٥٧ وَإِن مِّن
قَرْيَةٍ اِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا
عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ۝٥٨ وَمَا
مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَٰتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا
ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَٰتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ۝٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ
الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمُۥٓ إِلَّا طُغْيَٰنًا
كَبِيرًا ۝٦٠ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُواْ
إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَآسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ۝٦١ قَالَ أَرَيْتَكَ
هَٰذَا الذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ
لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ۝٦٢ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ
فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ۝٦٣ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ

منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا
غرورا (٦٤) إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك
وكيلا (٦٥) ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله إنه كان بكم رحيما (٦٦) وإذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر
أعرضتم وكان الإنسان كفورا (٦٧) أفأمنتم أن يخسف
بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا (٦٨) أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (٦٩) ولقد كرمنا بني آدم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا (٧٠) يوم ندعوا كل أناس

بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا (٧١) ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى وأضل سبيلا (٧٢) وإن كادوا ليفتنونك عن الذي
أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك
خليلا (٧٣) ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا (٧٤) إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا (٧٥) وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا
(٧٦) سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا (٧٧) أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا (٧٨) ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا (٧٩) وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج

صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا ﴿٨٠﴾ وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴿٨١﴾ وننزل من
القرءان ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين إلا
خسارا ﴿٨٢﴾ وإذا أنعمنا على الانسن أعرض ونا بجانبه
وإذا مسه الشر كان يؤسا ﴿٨٣﴾ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ﴿٨٤﴾ ويسلونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا ﴿٨٥﴾ ولين شينا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا ﴿٨٦﴾ إلا رحمة من ربك إن
فضله كان عليك كبيرا ﴿٨٧﴾ قل لين اجتمعت الانس
والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرءان لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ﴿٨٨﴾ ولقد صرفنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس

إلا كفورا ﴿٨٩﴾ وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من
الارض ينبوعا ﴿٩٠﴾ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الانهر خللها تفجيرا ﴿٩١﴾ أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تاتي بالله والملئكة قبيلا ﴿٩٢﴾ أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نومن لرقيك
حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت إلا
بشرا رسولا ﴿٩٣﴾ وما منع الناس أن يومنوا إذ جاءهم
الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ﴿٩٤﴾ قل لو
كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ﴿٩٥﴾ قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ﴿٩٦﴾ ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا

وبكما وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا
٩٧ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بءاياتنا وقالوا أءذا كنا
عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا ٩٨ أولم يروا
أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق
مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظلمون
إلا كفورا ٩٩ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا
لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ١٠٠ ولقد
ءاتينا موسى تسع ءايات بينات فسل بني إسراءيل إذ
جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يموسى مسحورا ١٠١
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض
بصائر وإني لأظنك يفرعون مثبورا ١٠٢ فأراد أن يستفزهم
من الأرض فأغرقنه ومن معه جميعا ١٠٣ وقلنا من بعده
لبني إسراءيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة

جينا بكم لفيفا ١٠٤ وبالحق أنزلنه وبالحق نزل وما أرسلنك
إلا مبشرا ونذيرا ١٠٥ وقرءانا فرقنه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلنه تنزيلا ١٠٦ قل ءامنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين
أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا
١٠٧ ويقولون سبحن ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ١٠٨ ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ١٠٩ قل ادعوا الله أو
ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ١١٠
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ١١١

١٨

سورة الكهف مكية

الا آية ٢٨ ومن آية ٨٢ الى غاية آية ١٠١ فمدنية
وآياتها ١١١ نزلت بعد الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده

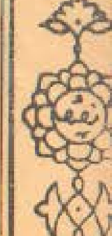
الكتاب ولم يجعل له عوجا ① قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا
حسنا ② ماكثين فيه أبدا ③ وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ④ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ⑤ فلعلك باخع
نفسك على آثارهم إن لم يومنوا بهذا الحديث أسفا
⑥ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم
أحسن عملا ⑦ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ⑧ أم
حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
⑨ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ⑩ فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا ⑪ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين
أحصى لما لبثوا أمدا ⑫ نحن نقص عليك نبأهم بالحق

إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ⑬ وربطنا على
قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن
ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ⑭ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا ياتون عليهم بسلطان
بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ⑮ وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ⑯ وترى
الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا
غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من آيات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا ⑰ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا

ربع

ولملئت منهم رعبا ﴿١٨﴾ وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر ايها أزكى طعاما فلياتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ﴿١٩﴾ انهم إن
يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن
تفلحوا إذا ابدا ﴿٢٠﴾ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن
وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون
بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم أعلم
بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا
﴿٢١﴾ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم

إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا ولا تستفت
فيهم منهم أحدا ﴿٢٢﴾ ولا تقولن لشاْيء اني فاعل ذلك
غدا ﴿٢٣﴾ إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل
عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ﴿٢٤﴾ ولبثوا في
كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ﴿٢٥﴾ قل الله
أعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
أحدا ﴿٢٦﴾ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا ﴿٢٧﴾ واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره
فرطا ﴿٢٨﴾ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء



فليكفر إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا ﴿٢٩﴾ إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ﴿٣٠﴾ أولئك لهم جنت عدن
تجري من تحتهم الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴿٣١﴾ واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا ﴿٣٢﴾ كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم
منه شيئا وفجرنا خللهما نهرا ﴿٣٣﴾ وكان له ثمر فقال
لصحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ﴿٣٤﴾
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه
أبدا ﴿٣٥﴾ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن

خيرا منها منقلبا ﴿٣٦﴾ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا ﴿٣٧﴾
لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ﴿٣٨﴾ ولولا إذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل
منك مالا وولدا ﴿٣٩﴾ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ﴿٤٠﴾ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ﴿٤١﴾
وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم أشرك
بربي أحدا ﴿٤٢﴾ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما
كان منتصرا ﴿٤٣﴾ هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا ﴿٤٤﴾ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه
من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما

تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ﴿٤٥﴾ المال
والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير أملا ﴿٤٦﴾ ويوم نسير الجبال وترى الأرض
بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ﴿٤٧﴾ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل
زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ﴿٤٨﴾ ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ﴿٤٩﴾ وإذ قلنا



للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن
ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ﴿٥٠﴾ ما أشهدتهم
خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت

متخذ المضلين عضدا ﴿٥١﴾ ويوم يقول نادوا شركائي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا ﴿٥٢﴾ ورءا المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ﴿٥٣﴾ ولقد صرفنا في هذا القرءان
للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ﴿٥٤﴾ وما
منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ﴿٥٥﴾
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءاياتي وما
أنذروا هزؤا ﴿٥٦﴾ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإن
تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ﴿٥٧﴾ وربك

الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ٥٨ وتلك
القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
٥٩ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا ٦٠ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا ٦١ فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ٦٢ قال أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ٦٣
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
٦٤ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ٦٥ قال له موسى هل أتبعك على
أن تعلمن مما علمت رشدا ٦٦ قال إنك لن تستطيع معي

صبرا ٦٧ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ٦٨ قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ٦٩ قال
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا ٧٠ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال
أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ٧١ قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ٧٢ قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ٧٣ فانطلقا حتى إذا
لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا ٧٤ قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا ٧٥ قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ٧٦ فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو

شئت لتخذت عليه أجرا ﴿٧٧﴾ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ﴿٧٨﴾ أما
السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت
أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
﴿٧٩﴾ وأما الغلم فكان أبواه مومنين فخشينا أن يرهقهما
طغينا وكفرا ﴿٨٠﴾ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما ﴿٨١﴾ وأما الجدار فكان لغلمين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صلحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا ﴿٨٢﴾ ويسئلونك عن ذي القرنين قل
سأتلوا عليكم منه ذكرا ﴿٨٣﴾ إنا مكنا له في الأرض
وءاتينه من كل شيء سببا ﴿٨٤﴾ فاتبع سببا ﴿٨٥﴾ حتى

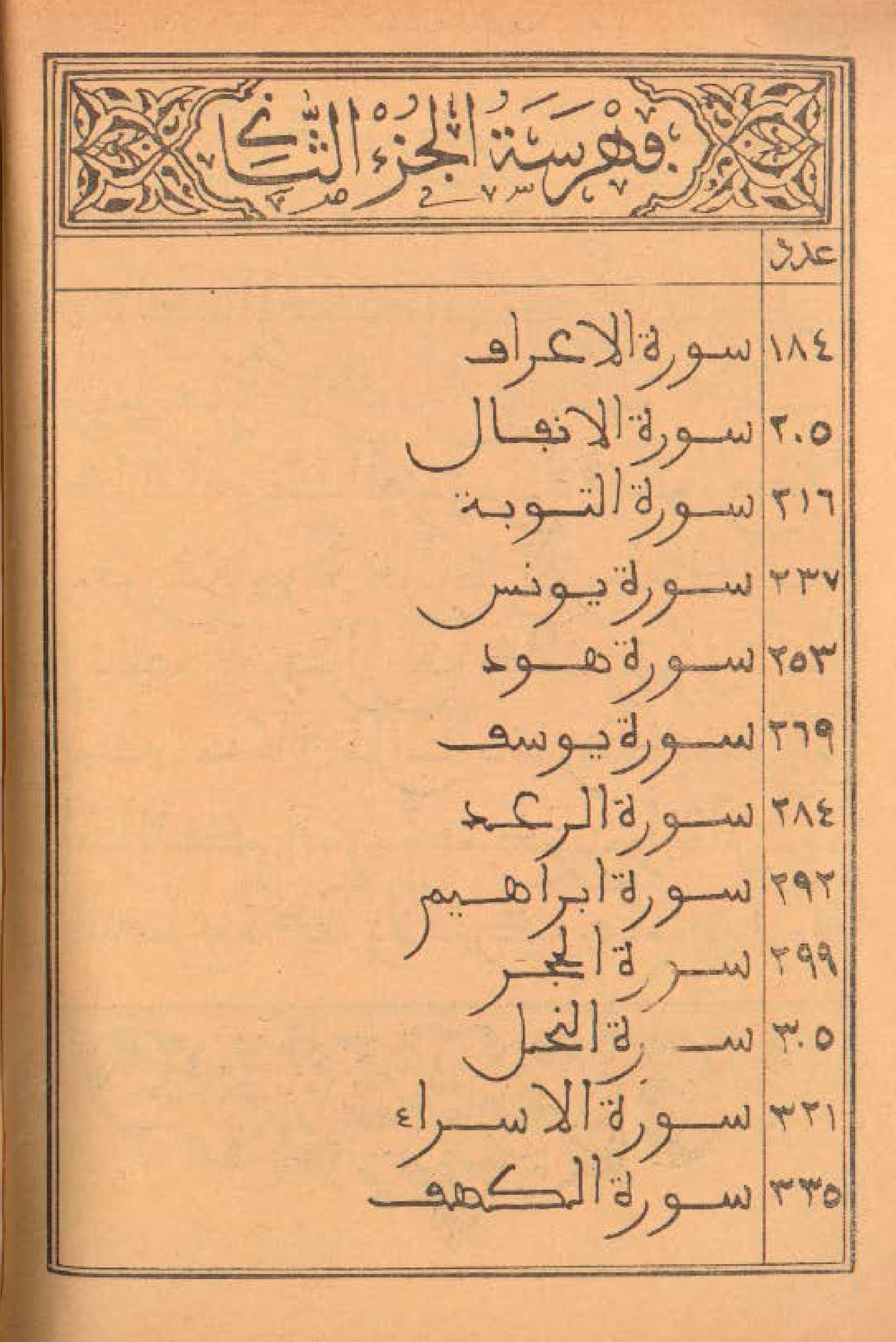
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا ﴿٨٦﴾ قال أما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ﴿٨٧﴾
وأما من ءامن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من أمرنا يسرا ﴿٨٨﴾ ثم اتبع سببا ﴿٨٩﴾ حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا ﴿٩٠﴾ كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ﴿٩١﴾ ثم اتبع سببا ﴿٩٢﴾ حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ﴿٩٣﴾
قالوا يذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في
الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا ﴿٩٤﴾ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة

اجعل بينكم وبينهم ردما ﴿٩٥﴾ ءاتوني زبر الحديد حتى
إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله
نارا قال ءاتوني أفرغ عليه قطرا ﴿٩٦﴾ فما اسطاعوا
أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ﴿٩٧﴾ قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان
وعد ربي حقا ﴿٩٨﴾ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في
بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ﴿٩٩﴾ وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا ﴿١٠٠﴾ الذين كانت
أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ﴿١٠١﴾ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي



من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ﴿١٠٢﴾
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ﴿١٠٣﴾ الذين ضل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون

صنعا ﴿١٠٤﴾ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
﴿١٠٥﴾ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءاياتي
ورسلي هزؤا ﴿١٠٦﴾ إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا ﴿١٠٧﴾ خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا ﴿١٠٨﴾ قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا ﴿١٠٩﴾ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي
أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ﴿١١٠﴾



فهرسة الجزء الثانى